لماذا أطيح بمعياد في أقصر مدة قضاها محافظ بنك مركزي في العالم؟

"الأمناء" خاص:

أطيح بـ معياد من قيادة البنك المركزي اليمني بسابقة فريدة تمثل أقصر مدة قضاها محافظ بنك مركزي في العالم، لتكشف عن حجم تغلغل ونفوذ الفاسدين واللصوص في أعلى هرم قيادي باليمن .

وقال الكاتب الجنوبي ماجد الداعريّ: إن سباب استعجال التخلص منه بهذه السرعة وفي الوقت الذي كان الجميع متفائلا بخطواته وجهوده وجديته لإنقاذ ما يمكن من العملة وإيقاف عبث المضاربة بالعملة على حساب وطن ومصير مليون يمنيّ .

وعن بعض الأسباب كشف الداعري عن تفاصيل حديثه مع المحافظ معياد, آخر يومين له محافظـًا...

زادت مخاوف المتورطين بفضائح المضاربة بالعملة, واشتدت مهجماتهم الإعلامية الاستباقية المرتدة عليه، لإصراره على محاكمتهم وعدم الرضوخ لمساوماتهم .

- اشترط الفاسدين على معياد بالتخلي عن الملف، مقابل تركة يواصل مهامه الإنقاذية .

لما يمكن إنقاذه وتصحيحه داخل البنك حد قول الداعري: رغم إدراكه باستمرار مماطلة وتلاعب الرئاسة والنائب العام بالملف وعدم وجود أي نية لديهما لتحريكه قضائيا أو حتى إعلاميا، نظرا لارتباط مصالح شخصيات نافذة وتورط قيادات إخوانية رفيعة واشتراك بنوك ومؤسسات مالية وعائلات تجارية كبيرة في عمليات المصارفة غيرالقانونية وغيرها من جرائم غسيل وتهريب وتبييض الأموال خلال فترة العام الماضي خصوصا .

وقال الكاتب الداعري : حرصت على تقديم نصيحة صادقة له - كرجل دولة أعزه كثيرا وأتشرف بثقته بشخصي المتواضع وتقبله لكثير من أرائي المتطرفة ومنشوراتي الحادة عليه وبعض جوانب قصور إدارته للبنك ولإدراكي لكثير من التحديات التي واجهها في إدارته للبنك وحجم الصعوبات التي زرعت في طريقه من معه .

وواصل الداعري حديثه بقوله : نصحته أو اقترحت عليه بالأصح - قبل يومين فقط من صدور قرار إزاحته الصادم لكل من يدرك حتى أساسيات العمل المصرفي وخطورة المرحلة الوطنية القائمة- بكتابة منشور رد موجز على متهميه بالاستيلاء على ثلاثة مليار ونصف من عمليات مضاربة بالعملة على طريقة سلفه زمام، يطلب فيه الرئيس والنائب العام وجهاز الرقابة والمحاسبة وهيئة مكافحة الفساد وكل الجهات المعنية، بالتكرم بإغلاق ملف المضاربة بالعملة وإنهاء أي تحقيقات بالموضوع وفقا لرغبة واشتراط المضاربين والمتورطين كي يتركونا نكمل جهدنا الوطني الإنقاذي لتطبيع مايمكن من واقعنا المصرفي وإيقاف أنشطتهم التخريبية للعمل وتجميد حملاتهم الإعلامية التشويهية لابتزازنا بمواقفنا واستهدافنا بشخصنا بسبب ذلك الملف المرفوع إليكم جميعا، مالم تفتحونه عاجلا وتقلبون صفحاته المجمدة لديكم منذ قرابة سبعة أشهر، حتى يدك لصوص أموال الشعب، حجمهم ويعرف الآخرين بحقيقتهم المخزية، ولكون من الاستحالة عليك ومن معك بمكان، الاستمرار في مهمة مستحيلة، وبذلك تكون قد أفحمت الخصوم بما يحاولون إخفائه وقدمت استقالة مبطنة تضع الرئاسة بين خياري: احترام فترة الأشهر المتفق عليها مسبقا بينك والرئيس لإنقاذ العملة أو تحريك الملف ودعمكم في جهودكم الإنقاذية ومحاربة الفساد ومحاكمة كل المتورطين المشمولين بالملف المعزز بكل الوثائق والأدلة ونسخ من المذكرات الخاصة بتنفيذ تلك العمليات الفاضحة مصرفيا وقانونيا ومنطقيا وفق كل المقاييس الوطنية والأخلاقية .

وتابع حديثه : للأمانة فقد اقتنع سعادته بنصيحتي ليلتها وكاد أن يبلورها بطريقته قبل أن يتدخل أحد مستشاريه لإيقاف النشر في اللحظة الأخيرة؛ ليعود للرد علي بجملة موجزة بعدها مفادها: أن الجماعة ـــ أي من حوله يومها بالقاهرة ـــ أبلغوه أن الرئيس سيزعل من المنشور .

وقال الداعري : في اليوم الثاني، أدركت أن قرارا انتحاريا وشيكا بتعيين محافظ جديد للبنك المركزي، بعد توتر علاقة المحافظ بالحكومة حد القطيعة واستفحال أزمة غياب السيولة النقدية الأجنبية ورفض البنك صرف مستحقات شركات الطاقة المشتراة في عدن وحضرموت بحجة عدم تعزيز الحكومة للبنك بالدولار واستحالة قيامه بالمصارفة وشراء دولار من السوق كون ذلك سيطيح بقيمة العملة إضافة إلى استمرار تأجيل اجتماع أعضاء مجلس إدارة البنك المركزي ورفض انعقاده في القاهرة وتوظيف بعض الأعضاء لذلك على أنه تهرب من معياد عن مساءلتهم له وليس امتثالا لقانون إنشاء البنك القاضي بعقد الاجتماع داخل مقر البنك أو استئذان الرئاسة مسبقا، وكل ذلك تزامنا مع انطلاق التصعيد الحضرمي المطالب بتعزيز فرع المكلا بالسيولة المخصصة لحضرموت من عوائد شحنات النفط ومستحقات الطاقة المشتراة ووقود محطات الكهرباء ومرتبات المنطقة العسكرية الثانية للشهر الرابع وتداعي الحضارم لوقفة احتجاجية كبرى دعما للقرار الجاد من المحافظ البحسني بإيقاف تصدير النفط حضرموت حتى صرف كافة المستحقات وتعزيز فرع البنك في المكلا بالسيولة الخاصة بحضرموت بعيدا عن أي محاولة تهرب مفضوحة أو مساع غير قانونية لتعطيل دور فرع البنك المركزي في المكلا.

ولذلك جددت علية طلبي مرة أخرى - قبل يوم واحد تقريبا من صدور قرار تعيين الفضلي محافظا للبنك- بضرورة الرد على متهميه ونشر ما سبق ذكره مع عدم الالتفات لأي نصائح تأتي على حساب تاريخه وسمعته ومهامه الوطني كمستشار للرئيس ورئيس للجنة الاقتصادية ومستشار لأكثر من جهة مالية دولية، كون استمراره بمهمته أصبح بحكم المستحيل كون التخريب أصبح من أقرب من حوله مع اقتراح آخر لسعادته بأي إضافات تؤكد عدم تشرفه بالاستمرار بمهمته، في ظل تواصل صمت الرئاسة وفشل الحكومة وخذلان التحالف وتجاهل الجميع لضرورة إيقاف كل الفاسدين عند حدهم في مرحلة وطنية لاتقبل الصمت والتساهل.

المجلس الانتقالي يفسد رغبة الإصلاح بتخريب الخدمات العامة في الجنوب

"الأمناء" خاص:

منذ أن فر عناصر الشرعية هاربين في أعقاب استهداف أبناء الجنوب مطلع شهر أغسطس الماضي، وكان هناك هدف أساسي من ذلك الفرار وهو أن يعاني أبناء الجنوب أوضاعاً خدمية واقتصادية صعبة تجعلهم بحاجة إلى هؤلاء من جديد لإنقاذهم مما يعانون منه، وهو ما لم يحدث طيلة الشهرين الماضيين .

المجلس الانتقالي الجنوبي لم يترك الفرصة لحدوث ذلك، وما ساعدهم على ذلك أبناء الجنوب البواسل الذين أدركوا أن هناك محاولة لإجبارهم على التسليم بوجود عناصر الشرعية المنتمين إلى مليشيات الإصلاح، وبالتالي أضحت هناك إرادة جنوبية أجهضت رغبة الشرعية في تخريب الخدمات العامة التي تعد أساس حياة المواطنين الأبرياء .

على مدار الشهرين الماضيين لم تتوقف نشاطات المجلس الانتقالي الجنوبي في جميع المجالات التي كانت بحاجة إلى تدخلات عاجلة للتعامل معها، وعلى رأسها أزمتي الوقود والكهرباء، بالإضافة إلى أنه حاول بشتى الطرق أن يصل بقوافله الإغاثية إلى جميع المحافظات الجنوبية التي طالها تخريب الشرعية من خلال لجنة الإغاثة التي شكلها قبل أشهر قليلة .

ووقفت هيئة رئاسة المجلس الانتقالي الجنوبي، في اجتماعها الذي عقدته ـــ الأحد ـــ أمام تطورات الأوضاع السياسية والاقتصادية في العاصمة عدن وباقي محافظات الجنوب، وبحثت المضايقات والعراقيل التي تضعها حكومة الإخوان لتعطيل الخدمات، وكذا صرف المرتبات، وتنصلها عن أداء مهامها في تلبية الاحتياجات الضرورية للمواطنين .

وناقش الاجتماع، التقرير المقدم من مركز دعم صناعة القرار عن الأوضاع التربوية، ونشاطات أعضاء هيئة الرئاسة في عمليات التنسيق بين الهيئات والمؤسسات لتفعيل أدائها وفقا للأنظمة والقوانين النافذة .

واستعرض الاجتماع أيضاً، المستجدات العسكرية وتطوراتها في مختلف الجبهات، في ظل القرارات الصادرة عن حكومة الإخوان، للتآمر مع ميليشيا الحوثي على المنجزات التي حققها التحالف العربي في حربه ضد تلك المليشيات، من خلال الاستمرار في التواطؤ لتسليم تلك المليشيات عددا من المواقع المحررة على الحدود الجنوبية للسعودية .

وفي سياق آخر أكدت الهيئة تضامنها الكامل مع الجرحى ودعمها المطلق لهم في حركتهم الاحتجاجية، لإرغام حكومة الإخوان على وقف العراقيل التي تضعها أمام عملية تسفيرهم، من خلال استمرارها في إيقاف نظام إصدار الجوازات، والذي تستخدمه كورقة سياسية لمعاقبة شعب الجنوب .

وشددت على أهمية الوحدة الوطنية في مواجهة المؤامرات، مشيدة في الوقت ذاته بالفعاليات المجتمعية والشعبية التي نظمتها القيادات المحلية للمجلس في عدد من مديريات وادي حضرموت، تجسيداً لوحدة الموقف الجنوبي في كل المحافظات، لمواجهة المخططات الإخوانية .

ودعت الهيئة أبناء الجنوب، إلى عدم الانجرار خلف الدعايات المغرضة التي تبثها وسائل الإعلام الإخوانية والمتحالفين معها، والهادفة لزعزعة الأمن والاستقرار في العاصمة عدن والمحافظات المجاورة .

وبالتوازي مع ذلك نفذت لجنة الإغاثة والأعمال الإنسانية بانتقالي مديرية البريقة مساء أمس السبت، أعمال شفط للمياه الراكدة التي خلفتها تلك الأمطار في عدد من مناطق المديرية، واستهدفت عملية الشفط منطقة صلاح الدين التي كانت الأكثر تضرراً وتكونت فيها عدداً من المستنقعات .

وتعمل لجنة الإغاثة والأعمال الإنسانية في المجلس الانتقالي الجنوبي بالتعاون مع إدارة مؤسسة المياه والصرف الصحي وصندوق النظافة بالعاصمة عدن، على معالجة هذه الأضرار ومحاولة التخفيف من حجم الكارثة التي قد يخلفها بقاء هذه المستنقعات من المياه في الأحياء السكنية والطرقات العامة .

ومن جانبه أجرى أ.د/عبدالناصر الوالي، نائب رئيس لجنة الإغاثة والأعمال الإنسانية في المجلس الانتقالي، رئيس القيادة المحلية بانتقالي العاصمة عدن، جولة تفقدية طاف خلالها بعدد من أحياء وشوارع مديريات العاصمة عدن .

واطلع الوالي خلال جولته التي انطلقت، الجمعة، في مديريات خورمكسر والمعلا والتواهي والمنصورة، على حجم الأضرار التي خلفها هطول الأمطار الغزيرة، وكمية تجمع مياهها في أحياء وشوارع هذه المديريات .

ووجه رئيس و أعضاء لجنة الإغاثة والأعمال الإنسانية في القيادة المحلية للمجلس الانتقالي في مديريات العاصمة عدن، بالتنسيق مع المهندس قائد راشد مدير صندوق النظافة ، بسرعة تجهيز عمال الطوارئ وتوفير بوز الشفط ومكائن الضخ لشفط هذه المياه الراكدة والمستنقعات من جميع أماكن تجمعها.